



لينكون كونتيننتال 2018 عودة الفخامة



طلال بارا

إن كنتم من الباحثين عن الأناقة المذهلة والتصميم المتميز في قطاع السيارات الفاخرة، فهذه السيدان المتألق سترضي عشاق الفخامة. انما لينكون كونتيننتال الجديدة كليا التي عادت لإحياء هذه العلامة الأسطورية التي نقلت الرؤساء والملوك لعمود طويلة منذ أربعينيات القرن الماضي. لاكتشاف السيارة عن قرب توجهنا إلى معرض لينكون الغائم، حيث سنقوم بإحضارها لتجربة قيادة تعرف من خلالها على تجهيزات الفخامة التي يوظفها صانع الفخامة الأميركي في الجيل العاشر من كونتيننتال الجديدة كليا.

قيادة سلسلة وانسيابية أكثر تماسكا. أيضا، يعمل نظام التوجيه المتكيف مع التغييرات في سرعة السيارة، حيث يعدل بشكل ديناميكي نسبة التوجيه بين عجلة القيادة والعجلات لتأمين أداء توجيه استثنائي وسرعة في الاستجابة. كما يمكن للسائق الاختيار من بين 3 أنماط قيادة وهي نمط القيادة المريح Comfort، والنمط العادي Normal، والنمط الرياضي Sport. وعند اختيار نمط محدد، يقوم نظام التوجيه الكهربائي المعزز كليا بتأمين استجابة التوجيه وجهد التوجيه اللذين يمنحان الثقة بالنفس وراء عجلة القيادة.

بـ 240 كم/س. ولزيد من التحكم المطلق، فإن نظام توجيه عزم الدوران الديناميكي الذي يتراقق مع نظام الدفع الذكي بكل قوة تصل إلى 400 حصانا، تترافق مع عزم دوران يصل إلى 542 نيوتن متر، ويتصل بناقل حركة أوتوماتيكي من 6 سرعات، منظومة الحركة هذه تتسارع بالسيارة من 0 إلى 100 كم/س في غضون 5.7 ثوان وتصل إلى سرعة قصوى محددة إلكترونيا

سداسية الاسطوانات V6 والمزود بشاحن توربيني مزدوج، سعة 3 ليترات، يولد عزم دوران يصل إلى 542 نيوتن متر، ويتصل بناقل حركة أوتوماتيكي من 6 سرعات، منظومة الحركة هذه تتسارع بالسيارة من 0 إلى 100 كم/س في غضون 5.7 ثوان وتصل إلى سرعة قصوى محددة إلكترونيا

الداخلية المثبتة على لوحات الأبواب وعلى لوحة العدادات ومؤشرات القيادة وحاصلات الأكواب، مزيدا من الشعور بالحفاوة بأجواء هادئة لطيفة.

تزوّد «كونتيننتال» بمجموعة محركات، لكننا سنحدث اليوم عن محرك القمّة، والذي ينتمي إلى نادي المحركات

الاتصال المتطورة. وفي المقاعد الخلفية، يستطيع الركاب أيضا الاستمتاع بالراحة والرفاهية، من خلال مجموعة من التجهيزات تمكنهم من ضبط درجة الحرارة سواء للأجواء أو للمقاعد المكيفة مع ميزة التدليك وتحريك مقعد السائق الأمامي لتوفير مزيد من المساحة، إضافة للتحكم في الوسائط المتعددة. وعندما يحل المساء، تضفي الإضاءة

البداية مع التصميم الخارجي، والذي يحمل بعضا من جينات الجيل الثاني المسمى بـ «كونتيننتال مارك 2»، لكن هنا يبرز الوجه المعاصر لـ «كونتيننتال»، خاصة من خلال المصابيح الأمامية المتكيفة العاملة بتقنية LED والتي تمنح السائقين إضاءة أكثر قوة ووضوحا، ويتكامل المشهد مع شبك أمامي جديد كليا من قطعة واحدة يتوسطه شعار لينكون المميز. اما المظهر الجانبي المتميز للسيارة، فهو ينساب باناقة رياضية، ويوحى بنقّة فائقة تعزز التصميم الخارجي، ومن الخلف تبرز جمالية التصميم التي تمنح «كونتيننتال» شخصيّة متفردة وخاصة من خلال الإضاءة الخلفية ذات الشكل المثلثي الذي ينسحب إلى جانبي السيارة ويتصلان ببعض في المنتصف بكل أناقة ليتوجها بكلمة Lincoln أعلى الصندوق الخلفي.

ولزيد من الأبهار، تقدم كونتيننتال للمكها لمسة ترحيب لطيفة، حيث تتدفق الحياة في السيارة مع اقتراب السائق منها، وتستقبله عبر تقنية استشعار الاقتراب بترحيب دافئ، وتفرّد له بساطا خارجيا ضوئيا يشعّر لينكون، في حين تمنحه الإضاءة الخارجية والداخلية شعورا بمودة الترحاب. لنتنقل إلى داخل المقصورة المجهزة بكل ما هو فريد مع لمسات متفنتة من الاتقان، المواد المستخدمة في الداخل تتناغم بنعومة، نجد كسوة خشب من الجوز أو الدردار المصنوعة من قطعة خشب واحدة، إلى جانب الجلد الاسكتلندي الفاخر، وتطعيمات أنيقة من الكروم اللامع.

هنا يتحول العادي إلى استثنائي، بدءا من نظام مقابض الأبواب الإلكترونية الأول من نوعه ضمن الفئة، والذي يفتح باب السيارة بسهولة وانسيابية ومن دون مجهود، وصولا إلى فتحة السقف المزدوجة التي تحول المقصورة الداخلية إلى مساحة فسحة رحبة تؤكد مفاهيم الفخامة الهادئة.

ولزيد من الراحة المعززة تتمتع «كونتيننتال» بمقاعد أمامية خاصة بميزة الوضع المثالي، والمستوحاة من مقاعد الطائرات الخاصة بنظام النقل المريح الذي يتوافق مع وضع الجسم ويدعمه، وتتوافر المقاعد مع وظائف التدفئة والتبريد والتدليك، جنبا إلى جنب مع ميزة التعديل كليا في 30 وضعية. ولتجربة سمعية فريدة، يقدم نظام الصوت Revel Ultima العامل مع 19 سماعة مستوى استثنائيا من الدقة والإتقان الموسيقي من خلال أنماط الاستماع المخصصة، حيث يمكنك الاستمتاع بجودة صوت عالية في كل مقعد بفضل تكنولوجيا الصوت المحيطي والضبط المتطور لتصحیح الصوت في المقصورة، حيث يستخدم تكنولوجيا معالجة الموسيقى Clari-Fi لتعزيز الراديو عبر الأقمار الاصطناعية، والموسيقى بتقنية الدفق الآني، وملفات MP3 للحصول على صوت نقي وواضح.

اما تكنولوجيا SYNC3 فتجعل اختيار الموسيقى وإجراء الاتصالات الهاتفية والملاحة أكثر بساطة، فالواجهة السهلة الاستعمال والميزات المحسنة تقدم تجربة قيادة ذات طابع خاص من خلال قدرة

أنظمة المساعدة

وعند القيادة على الطرقات السريعة أو القيادة بسرعات منخفضة خلال الازدحام، يعمل مثبت السرعة التلقائي مع ميزة التوقف والانطلاق التلقائي من جديد دون الحاجة إلى التعديلات المستمرة، فما عليك سوى تحديد سرعتك والسماح للنظام باستلام زمام الأمور.

ولزيد من القيادة الآمنة، فإن نظام البقاء في خط السير، سيكون على أهبة الاستعداد للمساعدة، حيث باستطاعته رصد علامات خط السير بواسطة كاميرا مواجهة للأمام، ويمكنه إرسال عزم الدوران إلى عجلة القيادة، وتنبهك حتى من خلال ارتجاجات في العجلة للمساعدة على توجيهك للعودة إلى خط سيرك.

كما يراقب مساعد استباق الاصطدام مع رصد المشاة، مدى قرب مركبتك من المركبات الأخرى والمشاة، وفي حال الكشف عن أي اصطدام محتمل، يقوم النظام بتنبيهك من خلال إنذارات مرئية وسمعية.

ومع 4 كاميرات موزعة في الأمام وعلى المرآتين الجانبيتين وفي الخلف، يتم جمع الصور الملتقطة ومجها لتوفر بذلك رؤية محيطية علوية شاملة بزاوية 360 درجة، حيث يتم عرض الصورة على الشاشة الملونة في الكونسول الوسطي بقياس 8 بوصات، وتقدم خطوطا إرشادية مرئية لمساعدتك على قياس المسافة التي تفصلك عن العناصر الموجودة حول المركبة ومساعدتك على اتخاذ قرارات مدروسة عندما تكون الرؤية محدودة.

ومع «كونتيننتال» لم يعد الركن المتوازى يشكل تحديا صعبا بفضل مساعد الركن النشط المحسن، فمن خلال استخدام أجهزة الاستشعار فوق الصوتية، لا يكتفي النظام بمساعدتك على إيجاد فسحة ركن، بل يحرك أيضا عجلة القيادة لركن المركبة فيها. كل ما عليك فعله هو تنفيذ التعليمات التي تظهر على الشاشة، والتحكم في ناقل الحركة، ودواسة الفرامل فقط.



البطاقة التقنية

المحرك: V6 بشاحني توربو سعة 3 ليترات العزم: 542 نيوتن متر التسارع: من 0-100 كم/س في 5.7 ثوان القوة: 400 حصان السرعة القصوى: 240 كم/س ناقل الحركة: أوتوماتيكي 6 سرعات